♥ قصة ♥

أنا طبعي كده !؟

حسن محمد كامل

أنا طبعي كده

قصة

إشراف:

حسن محمد كامل

الكتاب: أنا طبعي كده.

النوع: قصة.

تأليف: حسن محمد كامل.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفصل الأول:

فى صباح يوم الثلاثاء فى ساعة الظهيرة كنت فى قاعة التدريس انا الدكتور محمد سمير على كنت جالسا فى هذه القاعة على المكتب وطبعا امامى الطلاب وكنت بعد أن انتهيت من الشرح كنت جالسا على المكتب وكنت انتظر موعد انتهاء المحاضرة وبعد أن دقت الساعة الثانية عشر ونصف انتهى موعد المحاضرة نسيت أن أخبركم انا استاذ ورئيس قسم ودكتور علم الفيروسات ولكن ليس هذا مايجعلنى سعيدا بكل هذه الرتب العالية ولكن الذي يحزننى اننى وحيدا بعد وفاة ابى وامى وان اشعر بالوحدة لاننى ليس لى اخا أو اخت وكنت ليس لدى اقارب لا من قريب ولا من بعيد ولا حتى فى الصعيد ولكن كيف اقول واوصف مرارة الوحدة وقسوتها ولكن الذي كان ينسينى مرارة الوحدة وقسوتها هو ذاهبى الى عملى ودخولى الى القاعات والمدرجات للشرح الدروس للطلاب والطالبات وكنت اعتبر أن الطلاب والطالبات ٨ مثل اخواتى اه على ما اتذكر انا عمرى ٢٥ سنة يعنى فى عز شبابى المهم عندما اخرج من الكلية بعد انتهاء اليوم اذهب الى منزلى الذي يقع فى مصر الجديدة عند مستشفى هليوبوليس طبعا شقتى تقع فى الدور الرابع شقة رقم تسعة ولكن قبل أن اصل إلى منزلى كنت اذهب الى أي محل طعام لكى أحضر لنفسى غذائى معى لاننى كما أخبرتكم انا وحيد وليس عندى فى شقتى من يعد لى الطعام المهم وطبعا بعد أن من

عملى اذهب كما قلت لجلب طعام لى ثم اذهب الى شقتى اتناول الطعام ثم اعد لنفسى قهوة وبعد ذلك اذهب لكى ارتدى ملابسي ثم اذهب الى اصدقائى فى مجلسهم فى القهوة لكى أجلس معهم واصدقائى هم:على و رامى وجابر و محمود وسامى. المهم كنت أجلس معهم قبل المغرب إلى بعد العشاء حتى الساعة الثامنة وبعد أن تنتهى القعدة اتوكل على الله واذهب إلى إحدى المطاعم لشراء طعام العشاء لى وبعد احضاري لطعام العشاء اذهب الى منزلى و اتناول طعام العشاء وبعد ذلك اعد لنفسى كوب من الشاى ثم اخذه متجها إلى غرفة مكتبى واجلس على مقعد المكتب وابدأ فى تكملت احدي كتبى فى علم الفيروسات لاننى فقط لست دكتور يدرس لطلبة فقط بل كنت اكتب كتب فى علم الفيروسات وبعد أن انتهى من كتابة جزء كبير اذهب لكى اتوضأ واصلى صلاة العشاء وبعد ذلك اذهب الى المطبخ واعد للنفسى كوب لبن دافئ وبعد أن اشربه اذهب الى الحمام واقوم بغسل اسنانى وبعد الفراغ من غسل اسنانى ارتدى بجامة النوم ثم اخلد إلى النوم واقوم بفرط جسدى على السرير وقلت مع نفسى:-احساس الوحدة مر جدا جدا (ثم رحت فى سبات نوم عميق)اما يوم اجازتى فهو يوم الجمعة يوم الجمعة استيقظ من فراشي الساعة الثامنة صباحا على عكس باقى ايام الاسبوع استيقظ لعملى الساعة السابعة صباحا المهم بعد أن أنهض من النوم اتجه إلى الحمام ؛لكى اغسل اسنانى واتوضأ لكى اقوم اودى صلاة الشروق وبعد أن انتهى من صلاة الشروق اذهب الى غرفتى لارتداء اية بجامة عادية لكى انزل الشارع واشتري الفطور.

وبعد ان ارتدى البجامة اخذ مفتاح الشقة واضعه فى جيبى وارتدى حذائي أقصد الشبشب ثم افتح باب الشقة ثم اخرج واغلق باب الشقة وأن انزل على السلالم وعادت لا استخدم المصعد الا فى الحالات الطارئة الا وهى إذ تاخرت عن عملى ولكن هذا لم يحصل ابدا فى حياتى لانى من صغرى احب النظام ومتعود عليه المهم بعد أن انزل على السلالم حتى اصل إلى باب العمارة وأخرج منها واذهب إلى أقرب مطعم لاشترى الفطور وبعد أن اشتري الفطور اعود إلى منزلى واصعد على السلالم ثم افتح باب الشقة ثم ادخل ثم اتجه إلى المطبخ لإعداد الفطور وبعد أن اعد الفطور واقوم بتناوله اجلس بعد ذلك أمام التلفاز إلى أن ياتى ميعاد صلاة الجمعة؛ فاذهب إلى أداء صلاة الجمعة ثم بعد ذلك اعود إلى منزلى واكمل مشاهدتى وجلوسى أمام التلفاز إلى الساعة الخامسة ثم اذهب لشراء الغذاء كالعادة ثم اتناوله ثم انزل من شقتى واذهب إلى دار الكتب او دار المعارف او اي محل للبيع الكتب وكنت عادت ما اقرا فى روايات الكلاسيكية والرومانسية وكنت احب قراءة الروايات الرومانسية القديمة ما السبب السبب هو أن تلك هذه الروايات بها الرومانسية الحقيقية ليس رومانسية هذه الأيام التى تنتهى بها الحال إلى كوارث والعياذ بالله وأيضا احب اقرها لسبب اخر هو اننى عندما اقرها اندمج معها لدرجة اننى اتخيل بطل هذه الرواية ؛المهم بعد أن اشترى الرواية اعود إلى المنزل واقرأ الرواية التى اشتريتها وأظل اقرا فيها إلى أن ياتى ميعاد نومى اه ملحوظة انا لا اتعشى فى يوم اجازتى ليلا احب ان انام خفيف

خفيف ولكن احب ان اتعشى فى ايام عملى لاننى لا اتناول فى العمل سوي شطائر وكان هذا هو يوم اجازتى.
ياتى يوم السبت واستيقظ من النوم الساعة السابعة وبعد أن استيقظت وقمت باعداد نفسى اذهب الى عملى وكان يوما شاقا جدا إلى أن جاء ميعاد المحاضرة الاخيرة ودخلت القاعة وبدات أن اشرح الدرس لطلاب وأثناء وانا اشرح الدرس كانت هناك طالبتان يتكلامان مع بعضهم البعض ولم يركزا معى او ينتبها إلى ما اقوله فاوقفتهم وعندما اوقفتهم جاءت عينى على منال فظليت صامتا ناظرا إليها متعمقا فى جمالها؛فقالت لمار صديقة منال لى :لماذا اوقفتنا يا دكتور محمد؛ولكنى لم أركز او انتبه إليها بل كنت سارحا فى جمال منال وظلت لمار تقول :يا دكتور محمد لماذا اوقفتنا وظلت تردد هذه الجملة حتى وافقت من هذا الحلم السريع جدا واخبرتهم بان يجلسا وأخبرت الطلاب بانى سأشرح نصف الدرس ليس الدرس كله لكى تعرفوا مذاكرته وبعد أن انتهت المحاضرة خرجت وراء الطلاب إلى الخارج وظليت انظر و اتفحص الطلاب حتى أصاب نظرى ناحية منال فذهبت متقدما نحوها ولكننى عندما وصلت إلى البقعة التى كانت واقفا فيها ولم أجدها ولكنى ظليت افكر فيها وانا إلى طريقى إلى منزلى حتى وصلت إلى منزلى ودخلت العمارة وانا مازالت افكر فيها حتى أن احدي جاري شعيب عبد الرحمن قال لى وهو نازلا من على السلم وقابلنى عند بداية السلالم:صباح الخير يا استاذ محمد ؛ولكنى لم ارد عليه لانى كنت سارحا مفكرا فى منال حتى وصلت إلى باب شقتى وفتحت الباب ودخلت واغلقت الباب ثم وضعت اشيائى من حقيبة وبعض الاوراق على سفرة الطعام

ثم جلست على الكرسى بتاع السفرة وظليت اسرح واسرح بعقلى فى منال حتى غفوة قليلا ونمت واضعا راسى على على السفرة ونزلت فى بحر احلامى احلم بانى اقابل منال وأتحدث معها وتكلمنى واكلمها وتبتسم لى وابتسم لها وظليت احلم وأحلم وكأنى فى حديقة خضراء ومعى منال نتحدث مع بعضا للبعض إلى انا جاءت لمار فى الحلم قائلا :يا استاذ محمد افتح الباب انا البواب بركات ؛استيقظت فجأة ثم وقعت على الارض قم قمت من على الارض وذهبت لفتح الباب.

وقلت قبل أن افتح الباب :كان حلما جميلا ثم فتحت الباب ما الأمر يا عم بركات

رد عم بركات كنت اتيا لأخذ منك فلوس تصليح الاسانسير

رد محمد حاضر يا عم بركات مع انى لا اركبه الا للضرورة

انتظرلحظة وساحضر لك المال؛فاغلقت الباب وذهبت لاحضر النقود للعم بركات ثم عدت فاتحا الباب وقلت عفوا يا عم بركات تاخرت عليك يا عم بركات (فمد يده التى بها النقود واخذ عم بركات النقود منى)حاجة أخرى يا عم بركات

رد عم بركات :لا يا استاذ محمد سلام عليكم

قال محمد وعليكم السلام(ثم اغلقت الباب) وبعد ذلك ذهبت إلى مكتبى لكى أحضر بعض الاوراق لكى اكتب شئ ثم أحضرت الاوراق واخذتها واتجهت إلى السفرة وسجلت اليوم من اول ما نظرة إلى منال حتى استيقاظى من الحلم وبعد أن انتهيت قلت للنفسى :هل انا احبها (ثم أجابت عن سوالى) نعم احبها ،فظهر او تخيلت رجلا يشبهنى تماما كانه انا ودار بينى وبينه حوار رائع فبدت الكلام قائلا انا احبها ام لا.

فرد شبيهى:نعم انت تحبها
قلت :هل انا احبها فعلا
قال شبيهى :نعم انت بالفعل تحبها
قلت:لكنى كيف احب طالبة وانا ادرس لها كيف هذا
رد شبيهى: وما العيب فى ذلك
قلت:فيها عيب كبيرا جدا
رد شبيهى:ولكن قل لى ما العيب فى ذلك انت تحبها حبا طاهرا ها قل لى اين العيب
قلت فى حيرة :لا اعلم ما العيب
رد شبيهى:االخبرها عن مشاعرك اتجها
قلت:هل ترى انا هذا صوابا
رد شبيهى :ارى انه عين الصواب
قلت :لا أعرف لا أعرف
فإذن اذان العصر فسمعت الأذان وقلت :استغفر الله العظيم من كل ذنب ؛فقمت لاتوضأ واصلى العصر وبعد أن انتهيت من صلاة العصر قلت:سافكر او لا بل ساخذ رأي صديقى جابر ،لانه حكيما فى كلامه وهو اعقلا سأذهب إليه
وبالفعل ارتديت ملابس أخرى بعد أن غيرت البذلة وذهبت إلى صديقى جابر الذي يسكن فى شارع ادم بالمنطقة عين شمس الشرقية و وصلت إلى منزله ودخلت شارع ادم حتى وصلت إلى العمارة التى تقع عند تقاطع شارع سيد ابو النجا وشارع ادم و دخلت العمارة وصعدت على السلالم حتى وصلت إلى الدور الرابع ونظرت إلى الدور وجدت به شقتان تفحصت الاثنتين حتى لمحت اسم جابر مرتضى عبد الفتاح مكتوبا على الباب اه

جابر صديقى يعمل محاسبا فى احدي البنوك المهم طرقت على الباب ؛فقالت زوجة جابر من الداخل شقتهم:من الطارق
قمت برد قائلا:انا الدكتور محمد سمير على
قالت زوجة جابر :صديق جابر مرتضى زوجى
قال محمد سمير على :اه
ففتحت الباب فوضعت عينى فى الارض ولم ارفعها وكانت زوجة جابر واضعا الخمار عليها وكانت امراة منقبة فعندما فتحت الباب قلت انا اسف على الازعاج.
قالت زوجة جابر :لا عليك وانا اسفة على هذه الأسئلة لم اعرفك
قلت ومازالت عينى فى الارض لا عليك هل جابر هنا أقصد موجود ام لا
فقالت زوجة جابر مشاورا إلى الصالون: تفضل إلى الصالون
فدخلت الصالون وجلست وعينى الاثنتين لم ترفعا من على الارض.
فقالت زوجة جابر :دقيقة وساخبر زوجى بانك هنا.
وذهبت وظليت منتظرا جابر؛ اما زوجته فدخلت الغرفة لكى توقظ جابر وظلت توقظه حتى استيقظ وقال جابر :ما الأمر ياعديلة
قالت عديلة :هناك شخصا ينتظرك فى الصالون
قال جابر :من هو هذا الرجل
ردت عديلة :انه الدكتور محمد سمير على صديقك
فقام جابر من على السرير وقال :حسنا اذهبى انتى الان واعدي لنا اثنين قهوة هيا

ردت عديلة :حاضر (وقبل أن تخرج من الغرفة)جابر القهوة سادة ام سكر زيادة
رد جابر وهو يرتدي الروب: سادة القهوة سادة
ردت عديلة : حاضر
فذهبت عديلة لتعد القهوة ؛اما جابر خرج من الغرفة متجها إلى غرفة الصالون ؛فوصل إلى غرفة الصالون ودخل ثم قال :لا أصدق الأستاذ الدكتور محمد سمير على هنا فى منزلى لا أصدق فقام الدكتور محمد سمير على وقام لكى يعانق جابر وعانقوا بعض عنقا طويلا ثم قال جابر مشاورا إلى الأريكة:تفضل بالجلوس يا محمد
وجلسا الاثنين وقال محمد:جابر والله ليك وحشة
قال جابر:والله المرة السابقة لم اراك لانى لم ات لجلسة معكم مع الشلة فى القهوة ولكن قولى عامل ايه وايه اخبارك
قال محمد:اخوك فى ورطة
رد جابر :ورطة ورطة ايه قولى ما هى هذه الورطة
قال محمد :لا تقلق ليست ورطة حقيقية بل ورطة غرامية وقعت فيها
ضحك جابر ثم قال :لقد قلقتنى يا محمد(ثم ضحك مرة اخري)
قال محمد :ماالذي يضحك يا جابر فيما قولته
رد جابر :فيما قولته ده انا الحيت عليك لكى تبحث لك عن فتاة لتتزوج منها ولكنك كنت ترفض وتقول لى كل مرة (انا رجل العلم و الزواج بنسبة لى يعطلنى عن رحلتى العلمية)كان هذا كلامك فى كل مرة افتح معك موضوع الزواج

قال محمد :ولكن الذي رأيتها اليوم جعلتنى اغير راي من ناحية الزواج يا جابر
رد جابر :من هى التى استطاعت تغيير رايك يا استاذ محمد (ثم ضحك)
قال محمد :انها منال طالبة من احدي الطلاب الذي أدرس لهم
رد جابر :طالبة و ما الأمر والعيب فى ذلك
قال محمد:يعنى اذهب اطلب ايدها من عائلتها
رد جابر :وانا ساتى معك بنفسى
وفجاءة تدخل عديلة قاطعا الحديث حاملة صينية وعليها قدحان من القهوة وقبل أن تضعها على المنضدة ،قال جابر:عديلة ماذا تفعلين
ردت عديلة :اضع صينية القهوة
قال جابر لها :شيلى هذه القهوة احضري لنا كوبان من الشربات خلاص الدكتور محمد سمير على هيخطب
ردت عديلة : حاضر (فزغرطت)وذهبت لتحضر الشربات
قال جابر :مبروك يا محمد
رد محمد :الله يبارك فيك
وطبعا بعد أن شرب محمد الشربات عند صديقه جابر و اخذ قعدته عند صديقه جابر ثم خرجت من عنده ثم ذهبت إلى منزلى وبعد ذلك ارتديت ملابس النوم ثم خلدت إلى النوم وفى اليوم التالى استيقظت كالعادة ظن النوم الساعة السابعة وحضرت نفسى وتناولت فطورى لأول مرة فى المنزل فى ايام عملى وبعد ذلك ذهبت إلى عملى وبعد تاديت محاضرة وراء

اخري إلى أن انتهى اليوم وخرجت مسرعا لكى الحق الانسة منال وفعلا لحقت بها وتقدمت نحوها وقلت:انسة منال

قالت منال :هل يوجد شئ يا دكتور محمد

قال محمد:بعد إذن الانسة منال ينفع اعزمك على كوبا من العصير.

قالت منال :وما المناسبة

اضافت لمار: معها حق ما المناسبة

رد محمد فى حيرة :المناسبة المناسبة (ثم صمت وتنفس الصعداء ثم اكمل)اه المناسبة هى أنك احسن الطلاب عندى خلقا وعلما.

نظرت منال إلى لمار ونظرت لمار إلى منال وتبادلا النظرات ثم قالت :لا يوجد مشكلة تفضل وانا ساتى وراء حضرتك

قال محمد بابتسامة:حسنا سأذهب وانتظرك فى الخارج الكلية لا تتاخرى

قالت منال :حسنا

فذهب الدكتور محمد سمير على وانظر خارجا ؛اما منال ولمار كانوا يتحدثان فيما قاله الدكتور محمد سمير على؛فقالت منال:لماذا يطلب منى هذا الطلب

ردت لمار :غريبا فعلا ولكن اذهبى يا منال

ردت منال :ماذا تقولى

قالت لمار :اذهبى وانا ساسير ورائك ولن اتركك

ردت منال :حسنا اتفقنا

ذهبت منال لوحدها متجها إلى ناحية محمد سمير على الذي كان واقفا بالخارج منتظرا منال وكان خلف منال لمار ولكن على

مقربة منها على بعد مسافة و وصلت منال إلى باب الخروج من الكلية ونادت قائلا:دكتور محمد
فسمع الدكتور محمد سمير على:حاضر انا ات
،وتقدم نحوها وقال:لقد جئت يا انسة منال
ردت منال :انا اسفة على التاخير
رد محمد: لا مشكلة
واخذها وذهبوا إلى احدي الكافيهات بمصر الجديدة ووصلوا وجلسوا على احدي التربيزات ومن وراء الكرسى الذي يجلس عليه الدكتور بتربيزتين اثنتين تجلس لمار صديقة منال تراقب ما يحصل وكان الدكتور محمد سمير على جالسا وامامه منال وكان محمد بتوتر ولا يعرف من اين يبدأ فقطع الصمت فقال:كيف حالك يا منال
ردت منال :بخير
فعاد الصمت مرة اخري ثم قال محمد:كيف حالك فى المذاكرة
قالت منال :بخير
ثم ساد الصمت مرة اخرى ثم نادى بصوت عالى :جرسون
فحضر الجرسون وقال بأدب:أمرنى يافندم ماذا تريد
رد محمد :تشربى ايه يا منال
قالت منال :ممكن عصير فراولة
رد محمد:و انا واحد ليمون
رد الجرسون:حاجة تانى يا فندم
قال محمد :شكرا
ورحل الجرسون وظل محمد صامتا ثم قال :منال انا احبك

فاندهشت منال واحمر وجهها وقالت:حضرت بتكلم بجد ام انك تمزح معى
قال محمد:بل بجد انا من ساعة ما شوفتك وتفكيرى لم يتوقف عن التفكير فيك
ردت منال بخجل:لقد فاجتنى يا دكتور محمد
قال محمد:بدون القاب محمد محمد وبس
يعنى انت موافقا على أن أحضر إلى منزلكم واقابل عائلتك لكى اخطبك منهم
هزت راسها صامتا ومبتسما ؛ففرح الدكتور محمد سمير على وحضر الجرسون العصير وشربا العصير وفرحت لمار لها ايضا وبالفعل ذهب الدكتور محمد سمير على لمقابلة عائلة منال وواقفة عائلة منال عليه وتم خطبة منال ومحمد وأصبح محمد خطيب منال.

الفصل الثانى:

بعد أن تمت خطوبة منال ومحمد ومر شهر على خطوبتهما ولكن محمد كان ملهاة فى عمله لا يسئل عن منال لماذا لانه ببساطة هى طالبة يدرس لها؛فهى كانت معه دائما ولكن الكلام الذى قلته فى بادئ الامر أقصد منه انه لا ياخذها ويتفسحوا بل كان مهملا حتى فى يوم اتصلت به منال فى يوم اجازته

منال :الو

رد محمد:الو

قالت منال :ما خطبك يا محمد

رد محمد:ماذا تقصدين يا منال

قالت منال :انك لا تسئل على منذ أن تمت خطوبتنا

رد محمد :لا تحزنى انى مشغول جدا

قالت منال :مشغول فى ماذا حتى يو إجازتك هل انت تكلم بنات

رد محمد غاصبا: مالذي تقوليه انا صحيح ادرس لطالبات ولكنى اعتبرهم كاخواتى

ردت منال :إذن تكلمهم فى المحمول

قال محمد:هل جننتى اكلمهم فى المحمول هذا لا يحدث منى ابدا أن ابن ناس ومتربى

قالت منال :طيب لماذا لا تسئل على تفسحنى حتى هه قول لى

رد محمد:مشاغل
قالت منال :مشغول حتى يوم اجازتك انك يا محمد تكلم بنات وانا زعلانة منك واقول لك شئ مع السلامة وكل الذي بيننا انتهى مع السلامة.

اغلقت منال المحمول ؛ووضع محمد المحمول هو أيضا على السفرة الطعام وقال :ليس امامى شئ سأذهب واصالحها وقام محمد من على الكرسي ثم أرتدي ملابسه ثم خرج من منزله قاصدا ذاهبا إلى منزل منال حتى وصل إلى العمارة ودخلها وصعد الدرج حتى وصل إلى الدور التى بها شقة منال وتقدم فى الدور حتى وصل إلى الشقة وطرق باب ؛فجاءة جاء صوت من الداخل قائلا: من على الباب
قال محمد وهو واضعا يد على يد وعينيه الاثنتين فى الارض ورد فى استحياء: انا ياحماتى انا محمد سمير على
ففتح الباب وقالت ام منال بابتسامة:كيف حالك يا محمد
رد محمد فى استحياء وادب :بخير
قالت ام منال:تفضل
فدخل محمد سمير على ثم قالت ام منال مشاورا إلى غرفة الصالون :تفضل يا محمد تفضل ودخل محمد وهو مازال عينيه فى الارض واضعا يد على يد وجلس على الأريكة فى غرفة الصالون
اضافت ام منال :سأذهب وساخبر منال انك هنا
رد محمد بأدب:على راحتك يا حماتى

وابتسمت حماته ثم خرجت متجها إلى غرفة منال ؛وكانت منال فى البلكونة واقفا عاقدا ذراعيها ساندا على السور البلكونة تشتنشق الهواء ؛حتى طرق الباب الغرفة وقالت :ادخل
فدخلت ام منال قائلا:منال
قالت منال :نعم يا ماما
ردت الأم :خطيبك بالخارج ينتظرك
قالت منال :حسنا هذا جيد بعد اذنك ياماما
خرجت منال من الغرفة تاركا امها فى غرفتها حتى وصلت منال إلى غرفة الصالون ودخلت ثم قالت :اهلا
قام محمد ناظرا اليها بابتسامة :منال كيف حالك
جلست منال ولم ترد على محمد ثم جلس محمد قائلا:ماخطبك يا منال لماذا لا تردى على؛هل هناك شئ
ردت منال:لا يوجد اي شئ
ثم فى شئ من العصبية :انت يا محمد متى خطتبتنى من عائلتى
اندهش محمد لما سمع هذا السوال وقال :لماذا تقولى هذا يا منال
ردت منال :انت يا محمد لم تسأل على من شهر منذ أن تمت خطبتنا
قال محمد:انا احبك
قالت منال :وانا لا احبك
رد محمد :لماذا
قالت منال :لماذا سأخبرك لما واحد لا يسأل على خطيبته لمدة شهر ماذا يكون هو
رد محمد :لا شئ

قالت منال :لا شئ ؛سأخبرك انا لما هو خطبها وسايبها لغاية ما ياتى ميعاد زفافها
قال محمد: هذا هراء
قالت منال:و ما الهراء فى ذلك
قال محمد:لانى احبك
قالت منال: احس انى كسجينة التى تنتظر يوم خروجها من هذا السجن
اعترضت ام منال الحديث وهى حاملة صينية بها ليمون أقصد قدحان منوعصير الليمون و وضعتها على المنضدة التى اكلمهم ثم جلست قائلا:صلوا على النبى يا محمد انت ومنال انتما الاثنان مازالت مخطوبين وأنتم الاثنان تحبوا بعض
قال محمد:والله يا حماتى انا بحبها قوي ولكنها لا تقدر حبى لها
قالت منال:ياماما لا يسأل على ولا ياتى لكى يزورنى او حتى يكلمنى فى المحمول سايبنى كبقرة جالسا فى حظيرة
قالت ام منال :اما ما اكس حق يا محمد يا بنى لازم تخرجها وتفسحها انتما الاثنين ستكون بعد ذلك زوجان
قال محمد :وانا اريد الزواج يتم بسرعة
ردت منال :طبع سيئ
قال محمد :انا طبعى كده
قالت منال :وانا لن اتزوج بتلك الطريقة
ردت ام منال :منال انتهى الكلام(ثم فى جد)سيتم زواجك هذا الشهر او سأخبر والدك و هو الذي سيقرر فهمتى
قالت منال:ولكن ياماما
ردت ام منال مقاطعا كلام ابنتها :انتهى الكلام يا منال

ردت منال فى يأس:حاضر يا امى
قال محمد بابتسامة :تسلم ايدك يا حماتى
وبالفعل وافق ابو منال على زواج منال من محمد ولكن بعد انتهاء تعليمها فى الكلية التى يعمل خطيبها الدكتور محمد سمير على وبعد أن اكتمل تعليم منال وحصلت على الشهادة تم زفافها على محمد وعاشا الاثنين فى عش الزوجية زوجين سعيدين.

انتهت.